



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثالثة عشرة

جنيف، في ١٠ و ١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨

تنفيذ الآلية الجديدة لتعزيز اشتراك الدول الأعضاء
في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها

وثيقة من إعداد الأمانة

أولا - مقدمة

١- وافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو خلال سلسلة اجتماعاتها الثانية والأربعين المنعقدة في سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦، على توصيات الدورة العاشرة للجنة البرنامج والميزانية ومن ضمنها التوصية باعتماد الآلية الجديدة لإعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعة تنفيذها (انظر الفقرة الفرعية "٢" من الفقرة ١٨٧ من الوثيقة A/42/14). وتمت الموافقة على هذه التوصية على أن يكون من المفهوم أن لجنة البرنامج والميزانية سترفع تقريرها إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في ما يتعلق بالآلية الجديدة وتنفيذها. وتهدف الوثيقة الحالية إلى تزويد لجنة البرنامج والميزانية بالمعلومات الأولية بشأن تنفيذ الآلية الجديدة ورفع توصيات بتحسينها لتتظر فيها اللجنة المذكورة.

ثانيا - التقدم المحرز في ما يتعلق بالآلية الجديدة وتنفيذها

٢- وضعت الآلية الجديدة لتعزيز اشتراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعة تنفيذها والتمكين من استعراض النتائج المحققة في الماضي والتمتع فيها على نطاق أوسع (كما وردت في تقارير أداء البرنامج وتقرير الإدارة المالية والتقرير المالي المؤقت وتوصيات لجنة التدقيق أو مراجع الحسابات الخارجي على سبيل المثال) بغية المساعدة على إعداد البرنامج والميزانية

لفترة السنتين القادمة. وتنفذ الآلية على مرحلتين وهما: المرحلة الأولية بالنسبة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (انظر المرفق الأول) ومرحلة التنفيذ الكامل ابتداء من الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ فصاعدا (انظر المرفق الثاني).

٣- ووفقا للآلية الجديدة، فإن عملية إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ تضمنت ما يلي: "١" توزيع استبيان (في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦)؛ "٢" ومناقشة مخطط المدير العام (الوثيقة WO/PBC/IM/3/06/3) خلال دورة غير رسمية للجنة البرنامج والميزانية (في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦)؛ "٣" وقراءة لجنة البرنامج والميزانية اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ قراءة أولى وذلك خلال دورتها الحادية عشرة (الوثيقة WO/PBC/11/6) (يونيه/حزيران ٢٠٠٧)؛ "٤" وإجراء استعراض ثان بالاستناد إلى الردود المستلمة عقب القراءة الأولى في الدورة الثانية عشرة (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧) للجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/12/3). وعقب إجراء المزيد من المناقشات والإحاطة علما بالتوضيحات التي قدمتها الأمانة بشأن عدد من القضايا، عرضت الأمانة اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على جمعيات الويبو المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧ (الوثيقة A/43/12). ولم يجر اعتماد الاقتراح خلال الدورة المذكورة. وعرض اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ مرة أخرى على جمعيات الويبو خلال دورتها الاستثنائية المنعقدة في مارس/آذار ٢٠٠٨ وتمت الموافقة على تنفيذه في سنة ٢٠٠٨ على أن يكون من المفهوم أن تنتظر لجنة البرنامج والميزانية في صيغة معدلة لوثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أثناء دورتها في سنة ٢٠٠٨ لتنفيذها في سنة ٢٠٠٩.

٤- ووفقا للآلية الجديدة، عرضت الأمانة أيضا على الجمعيات المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧ اقتراحا بشأن صيغة معدلة للميزانية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الوثيقة A/43/3). غير أن الجمعيات المنعقدة خلال الدورة المذكورة لم تعتمد الاقتراح.

٥- وفيما يتعلق بالآلية الجديدة أيضا، عرضت الأمانة نظام الويبو المالي الجديد ولائحته على الجمعيات المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧. وعلى إثر الموافقة عليه، دخل النظام المالي ولائحته حيز النفاذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٨. ويتناول النظام الجديد كافة المقومات الجوهرية لعملية إعداد البرنامج والميزانية ويتيح لها بالتالي المقترضات النظامية الجديدة في وثيقة عمل رسمية اعتمدها الدول الأعضاء. إلا أنه فيما يتصل باشتراك الدول الأعضاء في إعداد البرنامج والميزانية، حافظ النظام المالي ولائحته على الإشارة إلى الآلية في المادة ٢-٢ التي تنص على أن "تكون مشاركة الدول الأعضاء في إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة المالية التالية متمشية مع الآلية التي اعتمدها في ذلك الشأن".

٦- وعلى إثر ترشيح لجنة الويبو للتنسيق المدير العام في ١٣ مايو/أيار ٢٠٠٨، شهدت المنظمة مرحلة انتقالية إلى حين عينته جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨ وتقلده منصبه في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨. وأثناء هذه الفترة الانتقالية، استحسن الانتظار إلى حين تقلد المدير العام الجديد منصبه بما يتيح له بعض الوقت لعرض رؤيته والاتجاه الاستراتيجي الجديد بالنسبة للمنظمة الذي ينم عن رغبة الدول الأعضاء في إجراء التغيير. ومن هذا المنطلق، تقرر عدم استطلاع آراء الدول الأعضاء بشكل رسمي في مايو/أيار - يونيو/حزيران ٢٠٠٨ من خلال توزيع رسالة معممة واستبيان حول إعداد وثيقة البرنامج والميزانية المقبلة (الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١) كما تنص عليه الآلية. وبالمثل، جرى الاتفاق أيضا على إرجاء اجتماع لجنة البرنامج والميزانية الذي كان سيعقد وفقا لما

تنص عليه الآلية قبل انعقاد جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨، إلى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨.

٧- وقد أثر إرجاء انعقاد دورة لجنة البرنامج والميزانية من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨ على توقيت تقديم الوثائق والعروض الأخرى واستعراضها بعدما كان من المقرر النظر فيها أثناء اجتماعات اللجنة وجمعيات الويبو في شهر سبتمبر/أيلول. وأما الوثائق والعروض المعنية فهي كالتالي: "١" تقرير الإدارة المالية وتقرير مراجع الحسابات الخارجي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛ "٢" وتقرير أداء البرنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛ "٣" وتقرير المدقق الداخلي؛ "٤" وعرض لرئيس لجنة الويبو للتدقيق. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوثائق مدرجة الآن في جدول أعمال الدورة الحالية للجنة البرنامج والميزانية التي أعيد جدولتها (١٠ و ١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨).

٨- وبفضل هذا التأجيل تمكن المدير العام، عقب تقلده منصبه بوقت قصير، من عرض رؤيته ومنهجه الاستراتيجي الجديد بالنسبة للمنظمة في وثيقة معنونة "عرض اقتراحات لتعديل البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩" خلال اجتماع تشاوري غير رسمي مع الدول الأعضاء في ٢١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨. وعلى إثر ذلك الاجتماع التشاوري الأول، عقدت مشاورات إقليمية في الفترة الممتدة من ٢٤ إلى ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨ ودورة إضافية من المشاورات غير الرسمية مع كافة الدول الأعضاء في ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨. واستهدفت المشاورات المكثفة الأخذ بعين الاعتبار تعليقات الدول الأعضاء وردودها عند إعداد اقتراح الصيغة المعدلة للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقد عبرت الدول الأعضاء عن تقديرها الكبير للاجتماعات التشاورية غير الرسمية ومستوى الشفافية وجودة الوثائق.

ثالثاً- الدروس المستخلصة واقتراحات بشأنها

٩- أثناء فترة التطبيق الأولية، استخلص عدد من الدروس وقد وردت ملخصة أدناه. وبغية النظر في هذه الدروس وبالتالي زيادة تعزيز اشتراك الدول الأعضاء في عملية وضع البرنامج والميزانية للمنظمة، تعرض على نظر الدول الأعضاء اقتراحات مختارة للتغيير.

١٠- واستهدف وضع الرسالة المعممة والاستبيان ومخطط المدير العام بشأن وثيقة البرنامج والميزانية، تشريك الدول الأعضاء في عملية إعداد البرنامج والميزانية منذ بدايتها حتى تعبر المسودة الأولى عن توجه الويبو الاستراتيجي الذي تريده الدول الأعضاء. وفي الفترة التي أدرج خلالها هذا العنصر في الآلية، لم تكن أية عملية قد وضعت بعد لتمكين الدول الأعضاء من الاشتراك في إعداد خطة استراتيجية للأجل المتوسط والموافقة عليها. وأعلن المدير العام عزمه تعزيز عملية الحوار الاستراتيجي مع الدول الأعضاء وذلك بإعداد خطة استراتيجية للأجل المتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ بالتشاور الوثيق معها وعرض الخطة عليها للموافقة عليها بالتزامن مع إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

١١- وعلاوة على ذلك، شدد المدير العام على تحسين التواصل مع الدول الأعضاء والحصول على تعليقاتها وردودها. وكما ورد في الفقرة ٨ أعلاه، فقد تجلّى هذا التأكيد أثناء إعداد اقتراح الصيغة المعدلة للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وذلك بإجراء مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء. ولاقى هذه العملية ترحيباً من الدول الأعضاء وأتاحت كذلك الفرصة للمدير العام للنظر في الردود المستلمة والعمل على ترجمتها في اقتراح الصيغة المعدلة للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بشكل مناسب.

١٢- وتعتبر الأمانة أن الاقتراح المتعلق بإعداد خطة استراتيجية للأجل المتوسط والموافقة عليها بالتوازي مع إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ والموافقة عليه بالإضافة إلى تعزيز عمليات التواصل ومن ضمنها عقد المشاورات المنتظمة مع الدول الأعضاء، يعد أنجع طريقة للحصول على تعليقات الدول الأعضاء وردودها التي يمكن للأمانة أن تستعملها على نحو مفيد في إعداد البرنامج والميزانية. ويساعد الاقتراح أيضا على ضمان اشتراك الدول الأعضاء في هذه المسائل على المستوى الاستراتيجي فضلا عن مستوى البرنامج والميزانية. وبالتالي، ستقترح الأمانة الاستعاضة بهذه الطريقة عن الخطوات المنصوص عليها في الآلية ولم تنفذ في سنة ٢٠٠٨ (كما وصفت في الفقرة ٦ أعلاه) والمتعلقة بإصدار رسالة معممة واستبيان وتعميم وثيقة مخطط المدير العام ومناقشتها. وانطلاقا من تنفيذ هذه العملية المعدلة، ستنظر الأمانة في سبل إدراجها في فترات السنتين المقبلة.

١٣- وترد أدناه على سبيل الإعلام، الجداول الزمنية المقررة لعرض خطة استراتيجية للأجل المتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ والبرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

- **نهاية أبريل/نيسان ٢٠٠٩** تقديم مشروع اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ إلى لجنة البرنامج والميزانية، "لمناقشتها والتعليق عليهما وتقديم توصياتها في هذا الشأن، بما في ذلك إمكانية تعديلهما" حسب ما تقتضيه المادة ٢-٦ من نظام الويبو المالي ولائحته. ومن المقرر أن يصاحب تلك الوثيقة مشروع اقتراح خطة استراتيجية للأجل المتوسط الذي يرسى السياق ويتيح الإطار لإعداد البرنامج والميزانية؛
- **مايو/أيار - يونيو/حزيران ٢٠٠٩** مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن المشروعين الأولين للوثيقتين؛
- **نهاية يونيو/حزيران ٢٠٠٩** انعقاد دورة غير رسمية للجنة البرنامج والميزانية لاستعراض خطة استراتيجية للأجل المتوسط واقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ وتقديم التعليقات والردود بشأنهما؛
- **منتصف آب/أغسطس ٢٠٠٩** عرض اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ وخطة استراتيجية للأجل المتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ على لجنة البرنامج والميزانية.
- **سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩** انعقاد الدورة الرسمية للجنة البرنامج والميزانية للنظر في اقتراح خطة استراتيجية للأجل المتوسط واقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ والموافقة عليهما.

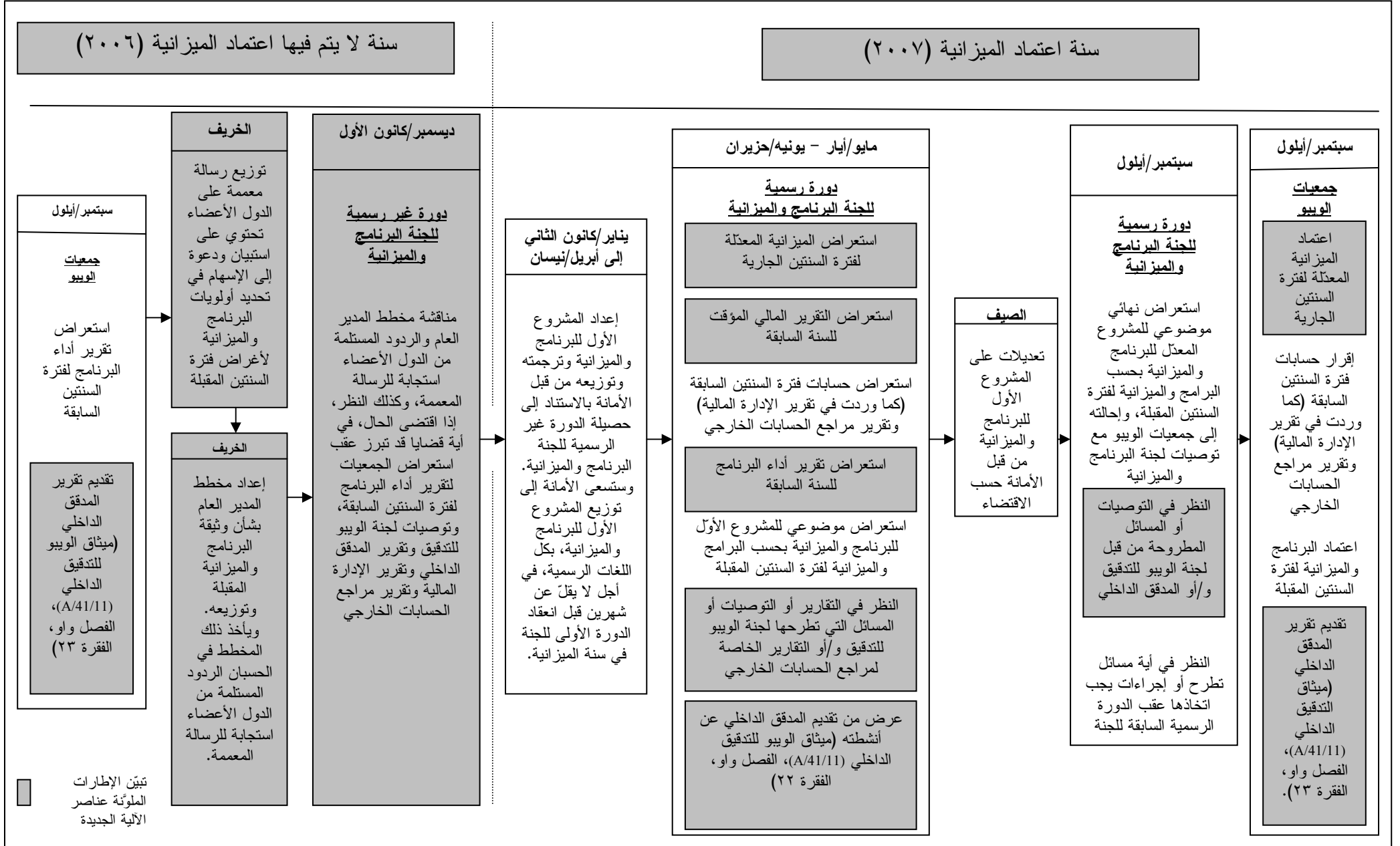
١٤- وتود الأمانة علاوة على ذلك، لفت الانتباه إلى أن بعض العناصر الواردة في الآلية "١" تظل خارج إطار نظام الويبو المالي الجديد ولائحته؛ "٢" وقد تحتاج مزيدا من الصقل في إطار الآلية لضمان الاتساق. وحتى تصبح تلك العناصر جزءا لا يتجزأ من النظام المالي ولائحته، تعترم الأمانة تقديم اقتراحات محددة لإجراء تغييرات على النظام المذكور إلى جمعيات الدول الأعضاء خلال اجتماعها في خريف سنة ٢٠٠٩.

١٥- إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى:

"١" الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛

"٢" والموافقة على التوصية، كما وردت في الفقرة ١٢ أعلاه، بإعداد خطة استراتيجية للأجل المتوسط للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ والموافقة عليها بالتوازي مع إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ والموافقة عليه بدلا من تنفيذ متطلبات الآلية الجديدة التي تقضي بإصدار رسالة معممة واستبيان ومخطط المدير العام والتي لم تنفذ في سنة ٢٠٠٨ للأسباب المذكورة في هذه الوثيقة.

[يلى ذلك المرفقان]



تبيّن الإطارات الملونة عناصر الآلية الجديدة

سنة لا يتم فيها اعتماد الميزانية (٢٠٠٨)

سنة اعتماد الميزانية (٢٠٠٩)



تبيّن الإطارات الملونة عناصر الآلية الجديدة